عدد ٢٩٧ (السنة ١١) ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠ (11me ANNÉE) N 297

* المراسلات *
باسم المديروالمحرر وصاحب الامتياز
* الطيب بن عيسى *
نهج الباشا زنقة القلش ٢٦ تلفون ٤٩-٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur, Rédacteur — Gérant
du Journal « EL-OUAZIR
Rue du Pacha, impasse du Sabre, 26
= TUNIS =
Téléphone N° 21 - 49

الوزير

★ الاشتراكات ★
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرنسا ٠٠ «٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٧ شوال ١٣٤٨ | * نشرة اسلامية ملية عمومية * | Jeudi 27 Mars 1930

اهوال فوق اهوال

ساءت الحالة الاقتصادية على وجه الاطلاق بالبلاد التونسية عموما وبجهة الساحل خصوصا بصورة مفزعة بل مخطرة تماما على بقايا الثروة فالاخطار هددت اشجار الزيتون والمزارع والحيوانات وكل المكاسب اصبحت الان تحت رحمة الله اللطيف الخبير .

وقد كانت الازمة الضاربة الاطناب ناتجة عن الكساد التجاري وتوقف المعاملات بين الناس وقلة تداول الاخذ والعطاء وزاد الازمة استفحالا والامراض اعتلالا استمرار انخفاض اسعار الزيت لفقد الرغبة في اقتنائه بالخارج وبوار اسواق الزيت باكملها .

اما اليوم فالاراضي الفلاحية في حاجة الى المطر ولكن الغيث لم ينزل منه لا قليل ولا كثير والاجاحة على الابواب على ان الزرع اصفر لونه في هذا الوقت العصيب بدل ان يخضر في فصل الربيع وكثير من الفلاحين تركوا غنمهم وبقرهم تاكل سنابل القمح والشعير اذ لا امل لهم في الصابة المقبلة بالمرة

وبناء عليه فالضايقة المالية لم تشمل الضعفاء فقط بل حتى الاقوياء الذين اغلقت في وجوههم ابواب التعامل وصعبت عليهم عقد القروض في مثل هذه الازمات الشديدة .

ومنذ شهرين فقط كان الشغالون يجدون ما ينفقون اذ اليد العاملة مطلوبة والاجور مناسبة للحال والزمان اما اليوم فان الشغالين توقفوا عن العمل ايضا وحل تضايقهم محل توسعهم الجزئي في وقت قصير

فالطبقات كلها الان في ضايقة لا مزيد عليها لا فرق في ذلك بين الاغنياء والمتوسطين والفقراء

فالاغنياء صرفوا ما عندهم من المال لتهيئة زياتينهم ومزروعاتهم بل غالبهم تداين للقيام بتلك الاعمال الفلاحية المستدعية للنفقات الطائلة مؤملا ومتعشما في المستقبل خيرا كي يخلف ما خسره ويربح اضعاف ما صرفه ان اسعفه الحظ بصابة مقبلة .

فتثقيل الكواهل بالديون قد انبنى على قوة الرجاء والا ما كان فلاح يخاطر بماله (بل بمال غيره المقترض له والمحمول على عاتقه) فلو خاب رجاؤه (لا قدر الله) اخذ منه القنوط ماخذه وانحلت عزائمه وصار ابعد الناس عن النشاط . وفعلا وقع ذلك منه الان ـ هذا وصف الحالة التي عليها اغنياء البلاد باختصار

واذن لا مندوحة من تلافي الحكومة للخطر او على الاقل تخفيفها وطئة الازمة نوعا ما ويكون ذلك بدرسها الداء لتعرف مكامنه واحضار الدواء لتستعمله في المعالجة .

والمتوسطون امست ارزاقهم لقمة سائغة للمرابيين من جراء الازمات وعجز اكثرهم عن تلافيها اذ القوا بانفسهم في احضان من امتص وسيمتص ايضا دماءهم يثقل عليهم الفوائض كيف شاء وان لم يشا مساعدتهم وتبديل الحوالات يبيع مكاسبهم بيع صفقة ويخلص في دينه الحقيقي (من راس مال وفايض مناسب) ودينه الموهوم (من الاستظهار بسندات خالصة لم يتصل بها غريمه وضمها للحساب وتثقيل فوايض فاحشة لا يقبلها العقل ولا يخولها القانون)

ففي صورة تبديل السندات القديمة بجديدة ترى كيف يستولى المرابي على ارزاق المعقلين ويثقل عليهم الديون بصورة لا يمكن معها خلاصهم لا في امد قريب ولا بعيد . وفي صورة عقلة المكاسب ثم بيعها ترى كيف يصبح مال المتوسط لا يكفيه للخلاص فيما عليه وبعد ان يخرج ماله من يده يبقى مطلوبا لاناس لا يخافون الله ولا يهابون القانون ولا تردعهم ذمتهم (وليت لهم ذمة) بينما كان اصل الدين تافها ولا يعد شيئا مذكورا بالنسبة الى راس المال الذي كان المدين يجول فيه .

وعليه فالحكومة يجب ان لا تغفل شان هذه الطبقة المتوسطة وتجعلها تحت رحمة من سلبت منهم الرحمة وقست قلوبهم واعماهم حب الدرهم والدينار عن كل شيء عداه لما امنوا من كل رادع يردعهم وزاجر يزجرهم .

والفقراء الذين قد لا يجدون ما ينفقون ولا يتعاطون التكسب الا في اوقات معينة (وقت الحرث والدرس والحصد والزبر والتنقية والجمع) هم الممثلون لاعظم طبقة في البلاد ويليهم المشتغلون في الحرف والمهن وحمل الانفال وجرها اي الذين يخدمون طول السنة .

هؤلاء الذين لازمتهم الشقاوة ينتفعون نوعا ما في فصل الشتاء من خدمة الزيوت وقد انتهت الان او على وشك الانتهاء فماذا يصنعون بعد اليوم وقد ضاقت بهم السبل ?

فاعتناء الحكومة بحالهم ومئالهم ضربة لازب والا ساءت العقبى من تعطيل طبقة كبرى عن العمل وتوقفها حتى في الحصول على قوت عائلاتها الضروري للحياة

نعم ان التونسيين على اختلاف درجاتهم وتعدد طبقاتهم يقاسون الامرين في هذه الازمة وناهيك بها من ازمة فمن اجاحة الى اجاحة ومن نمو مصاريف الى تضاعف نفقات فلاحية ومن نزول سعر نتائج البلاد (خصوصا الزيت) الى انخفاض اثمانها تماما ومن صعود بضايع الخارج الى بلوغها درجة لا تطاق في الارتفاع .

كل ذلك ينتاب الناس والمحن لا تزال في ازدياد والمطالب الدولية لا حد لها والحرص على استخلاصها (من الاقوياء والضعفاء) باي الطرق وباي شكل كان من الامور الجاري بها العمل والتي صارت من المعتاد وقوعها ولو كانت من الوسائل العقيمة تماما والعديمة الانتاج بالنسبة لمن هم في عجز لا يوصف واحتياج ما بعده احتياج .

وابشع منظر يرى هو تثقيل الكواهل بالخطايا ومحاولة استخلاصها عند توظيفها على المطالبين بها لمخالفات قد تكون بسيطة ولا اهمية لها بالمرة .

وليس من موجبات الخطايا والتغريم غالبا التعدي على زياتين الغير التي يدفع عليها صاحبها معلوم الحراسة جبريا بينما تاكل الاغنام غلتها بلا حرج لتواطىء الحراس مع ارباب الاغنام

فالنكبات اذن منها الطبيعية الناتجة عن حوادث سماوية ومنها الكسبية المنجمة عن التعدي الممقوت الذي يحول القانون بينه وبين التنفيذ لو وقع الاهتمام بالتطبيق حقيقة .

وفوق هذا وذاك فالازمة باصنافها جعلت الناس غير مطمئنين على ارزاقهم وامتعتهم لا سيما تلقاء اجراءات المعتدين والجائرين العايثين في الارض فسادا .

لهذه الحالة بصفة عامة وفي الساحل بصفة خاصة كان منظر الازمة مهولا جدا .

منذ اعوام زرت الساحل في فصل الشتاء فرايت الافراح والولائم تقام اثناء موسم الزياتين وبعده ومعاصر الزيت مشغولة بالليل والنهار والناس كلهم في سرور ونعيم مقيم وعلى العكس في هذا العام فالناس رايتهم في شغل شاغل وعقولهم وافكارهم كلها متجهة نحو تخليص انفسهم من الاخطار والتوقي من الاضرار وقليل منهم من يفكر في اقامة الاعراس والافراح .

ويدل على ذلك النقص الحاصل في عدد قاصدي البيت الحرام في هذا العام بينما حجاج اربعة اعوام مضت كانوا كثيرين فمن مساكن فقط قصد الحج نحو الخمسمائة بينما في هذه السنة لم يتجاوز عدد المقيدين في قائمة الحجاج العشرة اشخاص فتامل في النسبة بين ٥٠٠ وبين ١٠ وعلى هذا القياس .

حقيقة ان للترف علامات كما ان للعوز امارات .

واذا كان الساحل المشهور اهله بالحزم والنشاط بهذه المثابة من الشقاء فكيف يكون الحال يا ترى ببقية الجهات التي اشتهر سكانها بالخمول وحب الراحة والميل الى الكسل .

والخلاصة ان البلاد التونسية اشتدت ازمتها وقد كانت في السابق تعتريها ازمات اشد من هذه ولكنها تقدر على تحملها اولا لمدخراتها المالية والماشية واليوم حلت الديون وتعمير الذمم محل المدخرات وثانيا لقلة الاداءات وقتئذ واليوم صارت الضرايب اضعاف اضعافها بالنسبة الى العهد الغابر وثالثا لتوفر موجبات الانفاق وكثرة المصاريف الضرورية اليوم بينما كان قليل المال يكفي عن كثيره ولا حاجة لنمو الدخل

لهذه الفروق بين الزمنين (الغابر والحاضر) صعب على الناس الان تحمل اهوال الازمة وان منهم من استولى القنوط عليه فامسى محتارا في امره وربما استسلم لتصاريف الاقدار .

ولا توجد بارقة امل في تحسن الحالة من جهة التجارة او الصناعة او الفلاحة او تساهل من المامورين في استخلاص المعاليم الدولية وتشدد مع المعتدين على ارزاق الناس ولو وجدت البارقة لخفت الوطئة .

وايضا لو امطرت السماء نباتا في هذا الشهر (مارس) الذي هو آخر وقت تنفع فيه الامطار ويكون لنزولها نفع عميم لحصل الامل واقبل الناس على العمل واقتنعوا بالقدر القليل من المداخيل .

والرجاء في الله لا في سواه ان يعوض العسر باليسر والله ذو الفضل العظيم .

الطيب بن عيسى

صدى الخارج

اجتماع الملكين العربيين
(في البارجة لوبين)

سافرت البارجة « لوبين » البريطانية في اثر الباخرة « نركس » في الخليج الفارسي ورسنا في نقطة تبعد عن الفاو ١٥ ميلا . ثم جاءت الباخرة « باتريك استيوارت » وهي باخرة خط اسلاك التلغراف التابع لحكومة الهند تقل جلالة الملك عبدالعزيز السعود وحاشيته وقوة من الاخوان قوامها ١٥٠ شخصا مدججون بالسلاح وكان « العلم الاخضر » مرفوعا على الباخرة المذكورة ومكتوبا عليه « لا اله الا الله محمد رسول الله »

وفي صباح يوم السبت ٢٢ الجاري دوى نصف المدافع تحية لجلالة الملك عبد العزيز السعود الذي دخل « البارجة لوبين » ومن ثم شرف البارجة ايضا جلالة الملك فيصل المعظم وكانت المدافع تحيي جلالته ولما تقابل العاهلان العربيان بادر جلالة ابن السعود جلالة الملك فيصل بالتحية والسلام الحارين قائلا : مرحبا بجلالة الملك ثم تعانق الملكان وتبادلا القبلات حسب التقاليد العربية . ومن ثم جرى تعارف الوزراء

ثم نهض الملكان ومسك الواحد بيد الاخر ودخلا « قاعة البارجة » وفي الوقت نفسه كانت طيارة بحرية محلقة فوق البارجة تحيي الملكين ثم هبطت الى الماء ورست بجانب البارجة ورفعت اليها رسالة من حكومة انكلتيرا تحيي فيها العاهلين

ثم عقد كل من حضرة صاحبي الجلالة الملك فيصل والملك عبد العزيز السعود وفخامة السر فرنسيس همفريز المعتمد السامي البريطاني في العراق وجناب الكبتان هولت اجتماعا خاصا . فالقى جلالة الملك فيصل كلمة شكر فيها حكومة بريطانيا العظمى وفخامة المعتمد السامي للجهود التي بذلوها في سبيل هذا الاجتماع . ثم اعرب عن سروره باجتماعه بجلالة الملك عبد العزيز السعود وقال انه يامل ان يسفر هذا الاجتماع عن سلام ووفاق دائمين بين القطرين العربيين العراق ونجد

وهنا رد جلالة ابن السعود بخطاب على ما تفضل به جلالة الملك فيصل وقد قال في سياق كلامه « ان حكومة بريطانيا كانت تسعى على الدوام في المدة التي كان الخصام مستحكما فيها بين العرب داعية الى الصلح والسلام بين الفريقين . واثنى على حكومة انكلتيرا والمعتمد السامي وشكرهما على سعيهما في وجود هذا المؤتمر ثم اظهر ابتهاجه وسروره باجتماعه بجلالة الملك فيصل الذي يحترمه ويقدره اعظم تقدير . ثم قال : لقد حان الزمن الذي فيه يبدا زعماء العرب بنبذ الخصومات والانصراف الى الاهتمام بتقدم بلادهم ورفاهية شعوبها . ثم صرح جلالته قائلا : واذا ما استمروا على الخصام فلا يلومون بريطانيا .

والقى فخامة المعتمد السامي كلمة مختصرة اعرب فيها بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن حكومته عن ارتياحه لاجتماع الملكين العربيين على ظهر بارجة بريطانية وذلك لازالة الخصام فيما بينهما واعرب عن امله بنتيجة هذا الاجتماع قائلا « ان هذا الاجتماع لا تكون نتيجته مقتصرة على دفن العداء فحسب . ولكنه سيجدد عهد سلام دائم بين القطرين الشقيقين العراق ونجد .

ثم عقد اجتماع حضره وزراء العراق ونجد برئاسة صاحبي الجلالة الملكين وحضره ايضا فخامة المعتمد البريطاني وجناب الكابتان هولت اقترح فيه جلالة الملك فيصل الاسراع بحل المسائل المعلقة بين البلدين . فقال جلالة الملك ابن السعود « اني فهمت ان الغاية من هذا الاجتماع هي تهيئة الفرصة لجلالة الملك فيصل ولي للتعارف والتفاهم واما تسوية المسائل المعلقة فيترك امرها لمؤتمر آخر يعقد من مندوبين مفوضين كل من قبل حكومته وقال : انه كان ارسل اوامره الى وكيله ليبلغ حكومة انكلترا

قوافل الحجاج

الفصل ٩ ـ لا يؤذن بالركوب على متن الباخرة مع قافلة الحجاج الا الاهالي المسلمون التونسيون او المسلمون الجزائريون المقيمون بالمملكة التونسية الذين يحصلون على تذكرة تسريح السفر من النمط الخاص الذي تسلمه ادارة الداخلية العامة الى التونسيين والمراقبة المدنية او ادارة الامور الاهلية الى الجزائريين

الفصل ١٠ ـ لا تسلم تذاكر تسريح السفر الا بالشروط الاتي بيانها .

اولا ـ قبل يوم ١٠ مارس ١٩٣٠ يلزم ان يقيد الحاج اسمه لدى شيخ المدينة ان كان من سكان الحاضرة او لدى العامل او المراقب المدني ورئيس قلم الامور الاهلية بالدائرة التي بها مقره حسبما يكون الحاج جزائريا او تونسيا .

ثانيا ـ يلزم ان يدفع الحاج ضمانا قدره ٥٠٠ فرنك اما الى ادارة الداخلية العامة ان كان تونسيا او الى المراقبة المدنية او الى ادارة الامور الاهلية ان كان جزائريا وذلك طبق احكام الامر المؤرخ في ١١ فيفري ١٩٣٠ وهذا الضمان يكمل ايضا بترجيع ما يسبق من المال للقيام مدة الحج بمراقبة قافلة الحجاج وتوطيد النظام ومعالجة الحجاج بتراب الحجاز من طرف من يكلف بذلك

ثالثا ـ يلزم ان ياتي الحاج بضامن بحجة عادلة تكفل للدولة التونسية بمبلغ لا يقل عن فرنكات ١٥٠٠ وذلك لدفع الالتزامات التي يتحملها الحاج ولا يخلص فيها لاتمام سفره ذهابا وايابا او لاعانة افراد عائلته ان حصل لهم عسر في مغيبه

رابعا ـ يلزم ان يقدم الحاج شهادة طبية من طبيب بادارة الصحة البحرية او من طبيب استعمار او من طبيب من مستشفيات الحاضرة او من طبيب عسكري بالجنوب التونسي مثبتة لوقوع التلقيح له لوقايته من امراض الوبى والكوليرة والجدري وذلك في الشهر الواقع قبل يوم ركوبه السفينة ولكونه غير مصاب بمرض معد او مخطر

خامسا ـ يلزم ان يكون للحاج مبلغ قدره ٦٠٠٠ فرنك على الاقل لمعاشه وشؤونه وتنقلاته اثناء السفر وفي مدة الحج وهذا المبلغ غير داخل في سعر التذكرة ذهابا وايابا ويلزم ان يثبت كسبه للمبلغ المذكور برقعة محررة حسب قيمة النقود الانقليزية محالة على احدى البنوك بجدة التي لها علائق ببنوك فرانسا او تونس

الفصل ١١ ـ تحرر تذاكر تسريح السفر على طريق مدير الداخلية العام والمراقبين المدنيين ورؤساء ادارة الامور الاهلية كل فيما يخصه ابتداء من يوم ١٤ مارس ١٩٣٠ الى يوم ١٧ افريل ١٩٣٠ (بدخول الغاية) ولا يسلم لكل حاج الا توصيل واحد به عدد رتبي وعدد خصوصي موافق للعدد اللازم رسمه بتذكرة تسريح السفر من طرف الولاة المكلفين بتحريرها ويلزم ان تصل البطاقات المذكورة مصحوبة بقائمة الى الكوميسار المكلف بالمهاجرين بالحاضرة في اجل نهايته يوم ١٠ افريل ١٩٣٠

الفصل ١٢ ـ الكوميسار المكلف بالمهاجرين يسلم لكل حاج بطاقة مثبتة لتحصيله على تذكرة تسريح السفر وذلك بعد اتصاله بالقائمات المذكورة ولا يجوز لمجهز السفينة تسليم تذاكر الركوب الا بعد الاطلاع على البطاقة المذكورة حسبما تقتضيه الفقرة التاسعة من الفصل الرابع اعلاه ولا يسلم نهائيا الكوميسار المكلف بالمهاجرين بطاقة تسريح السفر الى الحاج الا بعد تقديم التذكرة المحررة والمسلمة حسب شروط الفقرة الثامنة من الفصل الرابع اعلاه

المراقبة والمعالجة

الفصل ١٣ ـ يمتطي معتمد فرنسوي من طرف الحكومة متن كل من البواخر الناقلة لقوافل الحجاج وهذا المعتمد يعاضده في القيام بمأموريته متوظف اهلي وتكون لديه قوة من اعوان الشرطة .

وسيصدر نص خاص فيما يتعلق بتعيين هؤلاء الاعوان ومصاريف سفرهم التي لا تحمل على مجهزي السفينة وبمبلغ الغرامة التي تمنح لكل منهم .

الفصل ١٤ ـ يحرر المعتمد يوميا جريدة اسماء الحجاج وينوب جماعة الحجاج لدى مجهزي السفن او قوادها او وكلائها

الفصل ١٥ ـ يكون المعتمد المذكور النائب اللازم للحجاج عند ما يقومون جماعة اوبصفة اشتراكية في سبيل مصلحة عامة لدى الولاة الاجنبيين او نواب الدولة الفرنساوية بالجهات الاجنبية .

الفصل ١٦ ـ لا يجوز في اي حالة لمعتمد الحكومة ان ينوب مجهز السفينة لدى افراد الناس او الولاة الاجنبيين

الفصل ١٧ ـ يجب على المعتمد توجيه تقرير الى الحكومة التونسية اثناء السفر في شان كل الحوادث المهمة وعلى المعتمد الاعلى رتبة تقديم تقرير عند رجوعه في شان ما وقع اثناء الحج

صدى المسرح

« عبد الستار »
ـ على ـ
مسرح البادية

مبرة حميدة قامت بها (جمعية التمثيل العربي) الناهضة . وشعور عال برهن عليه ممثلوها وممثلاتها بتنازلهم جميعا عن اخذ اي مقابل لقيامهم بهذه الرواية الاجتماعية الاخلاقية التي اهدي كامل متحصلها الى جمعيتنا الخيرية الاسلامية .

وبما اننا قد تكلمنا عن هذه الرواية الثمينة ـ في عدد فارط ـ متعرضين لجميع نواحيها بشيء من الافاضة والبسط . فاننا نقتصر اليوم على شكر هذه الجمعية المحسنة على مبرتها .

ونكتفي بالتعرض الى الابيات الشعرية الرقيقة التي القتها السيدة (وسيلة صبري) بعد انتهاء الرواية . وقد اتحفتنا الجمعية بنسخة منها ونصها :

تحية

مثل الزهور الندية
في الروضة السندسيه
تهدى الى شعبنا المـ
ـجد الكريم : تحيه

**

يا شعبنا الفذ يا ذا الـ
ـا حساس والاريحيه
يا مظهر الجود . بل يا
مرآة عطف جليه
بسطت منك اكف الـ
ـاحسان « للخيريه »
ولم يزل لك ـ تايـ
ـدها المتين ـ سجيه
قدمت للبر ذخرا
يا ذا الاكف السخيه
وليحي فيك حنان
وغيرة عربيه !

وقد قوبلت هذه الابيات ـ الخيرية ـ من طرف الجمهور بما يليق بها من الاستحسان والتصفيق الحاد .

فالى جمعية «التمثيل العربي» وبطلتها شكرنا المكرر . وثناؤنا المعاد . عن هذه العواطف الشريفة . والاحساسات الخيرية الرقيقة .

وختاما نتمنى لهذه الجمعية النجاح الوافر في روايتيها الاتيتين (الهاوية) و (العصفور في القفص) . التي اخذت تستعد لهما استعدادا كبيرا يليق بقيمتهما الثمينة . حيث كلتاهما من آثار يراعة (تيمور) ـ فقيد التاليف المسرحي البديع .

في العالم الفني

اتصل بنا ان فتية حلبية بارعة في الفن الموسيقي تدعى رتيبة الشامية بصدد الاستعداد لفتح موسم فني على مسرح (تريانو) ـ بالبساج ـ وبما ان هذه المطربة الفنية ـ على ما علمنا ـ ذات فنية بارزة . ومقدرة صوتية لم تستعملها الا في القصائد الشعرية الراقية . والاغاني المحتشمة . البعيدة عن الخلاعة والمجون . . . فاننا نرجو لها زاهر المستقبل وباهر النجاح

الى سوسة وصفاقس

قريبا تسافر نخبة مختارة من ابطال وبطلات « جمعية التمثيل العربي » الشهيرة . الى مدينتي (سوسة) و (صفاقس) حيث تتحف اهالي هذين المدينتين بالرواية الاجتماعية الكبرى التي احدث تمثيلها رنة اعجاب بالاوساط المسرحية عندنا . ونعني بها رواية : « على المائدة الخضراء »

وقد قررت تمثيلها ـ بسوسة ـ مساء ١٧ الجاري . و ـ بصفاقس ـ مساء ١٨ منه .

فنزف هذه البشرى الى اخواننا السوسيين والصفاقسيين . ونحرضهم على مشاهدة هذه الرواية الاخلاقية الثمينة .

ونتمنى للجمعية سفرا سعيدا . وعودا حميدا .

(محمود بورقيبه)

مندوب «الوزير» المسرحي

دبابيس !!!

حشر السيد التجاني بن سالم في (تجدده الادبي) هذه الكلمات (الافرازات الهاضمة ـ بقية العناصر الداخلة في التغذية ـ) الخ . وبما ان هذه المفردات من قاموس (الفلسفة الخاصة) التي لا يعرفها في العالم سواه فنترقب من جنابه القيام بمسامرة تشرح هذه الغوامض وتحلل هذه الحوامض . . ونرجو الا يكون نصيبها كنصيب مسامرة (التلون) . . . . !

**

بما ان الشيء بالشيء يذكر . فاننا لما شاهدنا ـ في موسم العيد ـ بعض المترنحين بالسكر على قارعة الطريق العام ـ وقليل ما هم في هذا الموسم ـ تذكرنا ان في البلد قانونا كما يمنع الاهالي من تعاطي المسكرات يحجر على اصحاب الحانات ـ وصاحباتها ـ بيع تلك السموم لهم . . . !

**

جعلت احدى الجوقات الجديدة باكورة اعمالها رواية (صلاح الدين) . فاحرزت على نجاح كبير في فن ادخال (الفساد) في (الصلاح)!

**

اصبحنا في شك من عدم اجتماع الضديات في شيء واحد . بعد ان راينا جريدة اتخذت (النقص) في قيمتها شعارا . واخذت تنشر افتتاحيات الاعجاب باعمال ـ اللاديني ـ (كمال) . . . !

**

يشاع عن احد الممثلين ـ المقلدين ـ انه ما مثل دورا غراميا على خشبة مسرح الا واراد اعادته في مكان آخر . . ولو ان « النجاح » دائما يخونه في الحالتين . . . . . . !

**

كان عندنا مشترك لقبه وفعله متطابقان اذ يدعى (ابا معلاق) . وكلما قدمت له الوصولات ـ وما اكثرها ! ـ يجعلها (معلقة) الخلاص . . فنخشى ان يدركه الموت قبل ان يخلص في ديونه المتراكمة ـ التي منها حساب الجريدة قبله ـ وحينئذاك لا تنفعه صلاة . ولا يجديه « حج » .

**

قالوا عن احدى الفرق الحديثة انها الان تغط في نومها العميق . وعند استيقاظها ستقوم بتشخيص رواية : (اضغاث الاحلام) . . !

(فلان . . ?)

انذار وتحذير

يحذر الناس السيد حموده حميده التاجر بسيدي علي الشباب (قرب العالية) من معاملة المكلف كان بمحله عبد الرحمان بن محمد احمد اذ انه انفصل عنه تماما .

ومن عامله بصفة كونه شريكا فقد عرض ماله للتلف

حمام القعادين

اقبلوا على هذا الحمام الذي توفرت فيه شروط حفظ الصحة واجتمع في صاحبه الحازم الامين السيد محمد القتني من محاسن الاخلاق ومعاملة عموم المغتسلين بغاية المجاملة والمكارمة ما تفرق في غيره واخصها البشاشة واللطافة

نظرات

[ابي نظارة . .]

حول « اللغز » . . .

وجدت على هوامش بعض الاعلانات السينمائية كتابة معقدة فوضعتها « لغزا » للقراء في عدد مضى . لكوني لم اتمكن من فهمها ـ كما انني لم اكن اعلم من هو كاتبها ـ

وقد اتصلت من صديقي الممثل السيد (حسن الزهاني) بكتابة تحت عنوان « جواب عن سؤال » استفدت منها انه هو كاتب الاعلان المذكور . .

وعملا بحرية النشر واحترام الفكر ادرج لقراء هذه (النظرات) مكتوبه ـ بحروفه ـ مجيبا عنه باني لم اطلب حل المفردات اللغوية ولا بسط درس في فلسفة الحياة . . وانما كل ما طلبته هو شرح تلك الجمل المتنافرة المفردات التي اعترف ـ للمرة الثانية ـ بان قريحتي لا زالت قاصرة عن ادراك معمياتها الخفية !

ونص المكتوب :

« صدر بهذه الصحيفة الغراء مقال فحواه ان يوضح كاتب الاعلان المجعول لرواية (سائقي المراكب على الفلقا) ما كتبه في حاشيته . وحقا يلزم ذلك .

ولنبدا اولا فناخذ معنى الحزم في الذين ينفرون بطبيعة كيانهم الى السيطرة والابتزاز والاكتناز ولا يفقهون من اشياء الحياة الا ما يشفي غلتهم ويبرد نارهم ويزيد في انفسهم اللذاذة والمتعة . فنراهم صلابا في طباعهم . شدادا في احكامهم . يسومون باقي الناس العذاب والخسف ولا يخفرون لهم الا ولا ذمة ثم هم لا يقف بهم كبرياؤهم عند هذا الحد بل يغالون في احتقارهم وازدرائهم . هذا نظامهم المملى عليهم من ضمائرهم الطاغية رسموه ليسيروا بمقتضاه . معتقدين ان لا تدوم حالتهم تلك . التي يحسبون انها هي السعادة . الا بافعالهم الزائدة فظعا وقسوة !

اما الشاعرون فهم الذين يلجئهم شقاؤهم وبؤسهم ان يبتعدوا ردحا من الزمن عن شؤون هذا الملا . مفتكرين بآلامهم واوجاعهم وعذاباتهم . لكن الله عادل . فلا تلبث حالهم هذه طويلا حتى يبث في نفوسهم روح دفع الضير ونير الظلم (هذه صورة صنعه بالناس) فيقفون للنضال ويسهل عليهم الانتصار وهكذا يكون قد عوقب الظالمون وجوزي المظلومون ولا يسع المرء سوى ان يقول مكتفيا لله الامر من قبل ومن بعد ! والسلام . »

ـ حسن الزهاني ـ

**

هذا المكتوب وذاك جوابه . والان اغلقنا هذا الباب . اذ قد اخذ فوق ما يلزمه من الا[illegible]

(ابو نظارة . .)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها الطيب بن عيسى
مطبعة النهضة نهج باب سعدون عدد ١٩ بتونس

في الكويت بان القصد من هذا الاجتماع هو التعارف والسلام فقط

ومع هذا فقد تمكن جلالة الملك فيصل من ان يؤكد لجلالة الملك ابن السعود بانه دفن العداء الذي كان مستحكما بين الاسرتين لاجل الوصول الى تسوية سريعة وانشاء علاقة صداقة وود بين القطرين العربيين حتى اقتنع جلالة ابن السعود وباشر بالشروع في المفاوضات في الحال

وقد تبودلت الولائم بين جلالة الملكين وصاحبي الفخامة رئيسي وزرائهما وظواهر النجاح بادية في وضوح ويحتمل ان يتم توقيع المعاهدة التي تشتمل على ١٩ مادة وتتضمن نصوصها على تبادل الصلح وعلاقات المودة . وتعد اتفاقية لتبادل المجرمين واللاجئين

اجتماعات الوفدين

توالت اجتماعات الوفدين بنجاح عظيم وحصل الاتفاق على اسس المعاهدة التي ستعقد وقبلت نجد النظرية العراقية في كيفية حل مسالة المخافر وتسوية المنهوبات وحسن الجوار وحسم سائر المسائل المعلقة والمامول توقيع الاسس واقيمت مادبة فخمة لتكريم الملك ابن السعود في الباخرة العراقية التي رست الظهر في الفاو

رجوع الملك فيصل

ومساء عاد جلالة الملك واعضاء حاشيته من المؤتمر وكان في انتظار جلالته في المحطة التي كانت مزينة احسن زينة جلالة الملك علي واصحاب الفخامة الوزراء واركان الحكومة

وجرى لجلالته حين نزوله في رصيف المعقل استقبال ...

فشكر جلالته للحتفلين وابدى اسفه لاضطراره الى العودة في الحال الى بغداد ليتوج المفاوضات التي دارت بين جلالته وجلالة ابن السعود بالنجاح والنفع للبلاد .

ــ الاقبال ــ

الارتسامات اللطاف

في خاطر الحاج الى اقدس مطاف

(١٢)

« اشار الامام المالكي بيديه ونزل عن موقفه فدفع الناس بالنفر دفعا ارتجت له الارض ورجفت الجبال فياله موقفا ما اهول مرآه وارجى في النفوس عقباه جعلنا الله ممن خصه فيه برضاه وتغمده بنعماه انه منعم كريم حنان منان وكانت محلة الامير العراقي جميلة المنظر بهية العدة رائقة المضارب والابنية عجيبة القباب والاروقة على هيئات لم ير ابدع منها منظرا واعظمها مراى مضرب الامير وذلك انه احدق به سرادق كالسور من كتان كانه حديقة بستان او زخرفة بنيان وفي داخله القباب المضروبة وهي كلها سواد في بياض مرقشة ملونة كانها ازاهير الرياض وقد جملت صفحات ذلك السرادق من جوانبه الاربعة كلها اشكال درقية (الدرقة هي الترس) من ذلك السواد المنزل في البياض يستشعر الناظر اليها مهابة يتخيلها درقا لمطية (نسبة الى قبيلة في المغرب الاقصى عندهم احسن التراس) قد جللتها مزخرفات الاغشية ولهذا السرادق الذي هو كالسور المضروب ابواب مرتفعة كانها ابواب القصور المشيدة يدخل منها الى دهاليز وتعاريج ثم يفضي منها الى الفضاء الذي فيه القباب وكان هذا الامير ساكنا في مدينة قد احدق بها سور تنتقل بانتقاله وتنزل بنزوله وهي من الابهات الملوكية المعهودة وداخل تلك الابواب حجاب الامير وحاشيته وهي ابواب مرتفعة يجيء الفارس برايته فيدخل عليها دون تنكيس ولا تطاطؤ قد احكمت ذلك كله احراش (من حرش اي خشن) وثيقة من الكتان يتصل باوتاد مضروبة ادير ذلك كله بتدبير هندسي غريب ولسائر الامراء الواصلين صحبة هذا الامير مضارب دون ذلك لكنها على تلك الصفة وقباب بديعة المنظر عجيبة الشكل قد قامت كانها التيجان المنصوبة الى ما يطول وصفه ويتسع القول فيه من عظيم احتفال هذه المحلة في الالة والعدة وغير ذلك مما يدل على سعة الاحوال وعظيم الانحراف (لعلها الاحتراف وهو الكسب والتصرف وحرف لعياله كسب ومنه الحرفة) في المكاسب والاموال ولهم ايضا في مراكبهم على الابل قباب تظلهم بديعة المنظر عجيبة الشكل قد نصبت على محامل من الاعواد يسمونها القشاوات وهي كالتوابيت المجوفة هي لركابها من الرجال والنساء كالامهدة للاطفال تملا بالفرش الوثيرة ويعقد الراكب فيها مستريحا كانه في مهادلين فسيح وبازائه معادله او معادلته في مثل ذلك من الشقة الاخرى والقبة مضروبة عليهما فيسار بهما وهما نائمان لا يشعران او كيف ما احبا فعند ما يصلان الى المرحلة التي يحطان بها ضرب سرادقهما للحين ان كانا من اهل الترفه والتنعم فيدخل بهما الى السرادق وهما راكبان وينصب لهما كرسي ينزلان عليه فينتقلان من ظل قبة المحمل الى قبة المنزل دون واسطة هواء يلحقهما ولا خطفة شمس تصيبهما وناهيك من هذا الترفيه فهؤلاء لا يلقون لسفرهم وان بعدت شقته نصبا ولا يجدون على طول الحل والترحال تعبا ودون هؤلاء في الراحة راكبو المحارات وهي شبيهة الشقادف لكن الشقادف ابسط واوسع وهذه اضم واضيق وعليها ظلائل تقي حر الشمس ومن قصرت حاله عنها في هذه الاسفار فقد حصل على نصب السفر الذي هو قطعة من العذاب الخ »

اقول : وكم رات عرفات من هذه القباب والسرادقات وهذه المناظر الشائقات وكم رات طريق البيت الحرام من هذه المحارات وهذه الشقادف وكم رات من راكب وفارس وحاف وناعل وكم تطهرت نفوس وتهذبت ارواح وصفت قلوب وزكت اعمال وخزيت شياطين وحقنت دماء وكفكفت دموع وصينت اموال بسبب هذه الاية الكريمة (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) وكم عاشت بهذه الاية مخاوفات ودخلت على الحجاز اموال اللهم ان كل ذلك لما هو فوق تصور العالمين

اما النعمة والرفاهية اللتان اشار اليهما ابن جبير من حال حجاج العراق وفارس وخراسان في ذلك الوقت فلم يبق منها شيء تقريبا الى الاعصر الاخيرة لان تلك الحال تحولت بسبب الحروب المتواصلة ولا سيما غارة المغول التي اتت على الحرث والنسل ونسفت عمران المشرق نسفا فاقفرت البلاد وتقلصت الزراعة وتشتت العباد ونضبت موارد التجارة وجاء فتح ترعة السويس في الزمن الاخير فتحولت به تجارة الهند والصين عن فارس والعراق والشام واستاثر بها الاوربيون راسا مع ان ثروة بغداد والبصرة وشيراز واصفهان وسيراف الخ كانت ايام العباسيين مما تعجز عن وصفه الاقلام وتتقاصر الارقام وتلك الايام نداولها بين الناس

ولقد اخطر ببالي ذكر المحامل التي ينتقل منها الى المنازل بدون ان يخرج الراكب من الظل الا الى الظل عمل الملك ليوبولد ملك بلجيكا السابق فقد رايت له في بروكسل قصرا حوله حديقة فيحاء وكان انشا ورعا من سكة الحديد الى الحديقة فالقصر داخلا في نفق تحت الارض الى ما تحت القصر فياتي القطار الخاص بالملك من الخارج فيدخل الى ما تحت القصر ويخرج الملك من العربة التي هو جالس فيها بخطوة واحدة الى المصعد الذي هو محاذ لباب العربة فيرقى به المصعد توا الى غرفة نومه الخاصة . وهكذا ينتهي من السكة الحديدية الى غرفة مبيته بدون ان يتكلف لا مشيا ولا صعودا ولا نعلم هل كانت عنده آلة ترفعه من ارض الغرفة الى السرير !

لوزان　　　　شكيب ارسلان

(الشورى)

صدى الداخل

باعة فندق الغلة واداءات الباتيندة

الى نوابنا بالحجرة التجارية نرفع شكوانا من اداء الباتيندة التي القيت على عاتقنا اخيرا بينما كنا معفيين منها سابقا

نحن باعة فندق الغلة لسنا باصحاب رؤوس اموال كبيرة ناتجة عن ارباح الحرب الكبرى وليست لنا دكاكين نتاجر فيها من الصباح الى المساء بل على قارعة الطريق نحترف ويبعنا وشراؤنا يدوم ثلاث ساعات فقط في اليوم (شبه العرب الرحالة) معرضين لخطر حر الشمس وبرد الشتاء القارص ودائما كنا مهددين من طرف اورس واتباعه اولئك الذين لا تخفى عليكم اعمالهم وبالخصوص برقادي البوليس واعوانه وتهديدهم ايانا بالشتم والثلب والخطايا بغير وجه قانوني كل حين .

ولو تفحص الخطايا التي تستخلصها ادارة العمل لا تجد غالبها الا لباعة فندق الغلة تحت تاثير وايعازات اورس الذي يتحين الفرص للانتقام منا تحت طي الخفاء ويتنوع في التنكيل بنا لادنى مخالفة .

من ذلك انه الزمنا في المدة الاخيرة بجعل مكنسة لكل واحد منا يكنس بها امام موضعه اوراق الخضر كل حين والويل لبايع اذا غفل عن ازالة ورقة من الخضر اذ ياتيه البريقادي او عون البوليس ويتبعه اشتما وثلبا ثم يحطيه على طريق العدلية ويعطله عن الشغل من يوم الى ثلاثة ايام وقد مضت سنة كاملة واصواتنا بحت بالشكوى وما لقينا نصيرا ينقذنا من الذي اشتكينا به وباعوانه في وقت نرى فيه تكوين جمعيات للرفق بالحيوانات والدفاع عن حقوقها وما نحن الا من البشر ! !

ومتى نرى في بلادنا تاسست جمعية الرفق بالانسانية لتحمي الانسان من تعدي اخيه عليه

اننا لسنا ضد القانون ولا ضد النظام لاننا نعلم ان الحياة في هذه الدنيا لا تكون سعيدة الا بتطبيق النصوص الشرعية والقوانين الوضعية لكننا نريد القانون الصادر عن عدل لكي يطبق بعدل . لا قانون صادر من مثل مدير الفندق جدير بان يطبق على حيوانات مفترسة لا على بشر مثلنا نحن على علم من ان هناك اوامر علية صدرت في العام الماضي من شانها كف اذاية اورس عنا وجعله لا يحكم فينا اكثر من ثلاثة ايام ولكن لحد الساعة هذه لا زال كعادته الاولى مستبدا بالامر ولا معقب لحكمه بينما الحكومة ما وظفت هذا المدير الا ليراقب اعمال المحتكرين بل اصبح المدير اليوم اول محتكر للوظائف اذ يشغل خطة مراقب للاحتكار ونائب المجلس البلدي في السوق وناظر مدخول مالية السوق وتوفيرها فرفع جميع الاداءات وثقل كاهل الباعة بضرايب فاحشة وتاجر في بطاقات الاسعار للباعة ووو واليوم تدخل في مسالة الباتيندة لكي يتقلد وظيفا آخر من ادارة المال .

نعم هو يشغل كل هذه الخطط ولكن يحجر علينا تعاطي حرفتين فالذي يبيع البطاطة مثلا لا يبيع البردقان الخ

وتلقاء ذلك فالمرغوب من نوابنا بالحجرة التجارية التدخل لدى ولات الامور لرفع هذه التعديات عنا وانقاذنا من خطايا البانيندة التي اخذت في هذه المدة تسقط علينا كاوراق الخريف وتاتي على طريق اورس الذي اخذ في تشديد الخناق علينا .

كما نطلب منكم السعي في ابدال البرقادي واعوان المحافظة كل شهر لامور لا يجهلها اللبيب ودمتم بخير والسلام .

ــ متالم ــ

الجمعية الخيرية الاسلامية

ــ الاسعافات الطبية ــ

تعلن الجمعية وتحرض عامة المرضى من فقراء المسلمين على طلب الاسعاف الطبي منها . وهي مستعدة لارسال الطبيب ــ مجانا ــ ودفع ثمن الادوية واعطاء الحليب والبيض للمرضى باذن الطبيب لحماية العاجزين عن الدواء . وليس على المريض الا ان يطرق بابها بنهج الورغي عدد ٤ بتونس هو او من ينوبه من اهله ليسعف حالا بالمرغوب .

رئيس الجمعية

محمد البشير معاوية

حول هنشير كشباطة

فضلا على ما نشره مقدمو الهنشير المحبس حبسا خاصا بصفة كونهم نوابا شرعيين وقانونيين من الكتاب المفتوح المعروض على المراجع ذات النظر والمذيل بامضاءاتهم اصالة عن انفسهم (اذ كلهم مقدمون ومستحقون في آن واحد) ونيابة عن عموم المستحقين فلدينا كتاب ثان ممضى من المستحقين الذين يتجاوز عددهم التسعين نفرا يؤيد ما نشرته الصحف المعاضدة لحقوق الوقف بامضاء المقدمين على الهنشير وهذا الكتاب المفتوح الثاني يثبت ان عموم المستحقين بلا استثناء انما يطلبون تطبيق نصوص التحبيس والنصوص القانونية التي لا تعتبر الا مدة الثلاثة والثلاثين عاما لاثبات حق النزول وهذه المدة لم يقض منها السيد الناصر عند صدور امر جويلية عام ١٩٢٦ سوى ثلاثة عشر سنة فقط فاين مدته من المدة القانونية .

اما خدمته للارض فلا يعتبرها القانون اصلا ولم ينص عليها بالمرة وعلى كل حال فاذا كانت له دعوى في هذا الشان فليقدمها للعدلية التونسية لا الى القسم العقاري من الادارة الداخلية الذي لا ينظر الا في صحة دعوى النزول من فسادها وللمراجع العليا الحكم بعدل وانصاف

مكافاة مستحقين

من جملة المنعم عليهم باوسمة الافتخار جزاء حزمهم ومساعدتهم لادارة الصحة على قطع جرثومة مرض الطاعون من البلاد السيد محمد المملوك وشقيقه السيد المختار الموظفان بادارة مشيخة المدينة فنهنيء صديقينا وقريبينا بهذا الانعام الذي هما به جديران .

ــ الفحص ــ

بلدة الفحص امست اليوم عامرة حيث كثرت بناءاتها وكبر سوقها وقويت حركة فلاحتها عن ذي قبل بل اصبحت خلافتها من اكبر الخلافات

وعليه فبلدة بهذه المثابة جديرة بان لا تحرم من جامع خطبة اذ لا يوجد بها الان مسجد فضلا عن جامع ولكن الكنيسة موجودة بالفحص فقط

ولكن من فضل الله فالخير في امة محمد صلى الله عليه وسلم لا ينقطع فقد تبرع الناس واكتتبوا لبناء جامع ونجحوا تقريبا والفضل كل الفضل عائد على المتبرع بالارض وكذلك الذي اعطى جدران املاكه لبيت الله (انما يعمر مساجد الله من آمن بالله الاية)

ولما احتفل اهل الفحص بعاملهم الجديد (عامل زغوان) اقترح الفاضل الزكي الشيخ السيد احمد سردوك على كل من المراقب والعامل ان يكونا في اعانة اهل الفحص على بناء الجامع وذلك بسعيهما لدى جمعية الاوقاف في تخصيص اعانة مناسبة او التكفل ببناء الارض التي عينت الجامع .

والمؤمل منهما ان يهتما شديد الاهتمام بانجاز هذا المشروع لا سيما وان خليفة الفحص ... وسيكون اكبر مساعد من جهة اكتتاب اهـ[ل] خلافته .

ونحن نضم صوتنا الى صوت المحرضين انهاء هذا المشروع الديني الجليل .

خطة المشيخة

انتخاب خطة شيخ هو الشبح الذي بقي من ذبالة حرية للاهالي في انتخاب من يليق الا انه ادخلت عليه تغييرات غير قانونية حيث كان الاهالي يجتمعون بمحل عامل الجهة وينتخبون شيخا عليهم تراعي فيه شروط اللياقة التامة اذ ان الشيخ ولئن كان موظفا صغيرا الا انه اس لكل اعمال الحكومة فهو مصدر ارشاداتها ومحل ثقتها وهو الجابي للاموال الدولية والمحضر للجنود والمبلغ للتنابيه العدلية والمنفذ لاحكامها والمرجح لاحدى كفتي الخصمين في اثبات فوادح او غيرها والمرشد لحسن سيرة من يطلب وظيفا او رخصة او يتهم باحدى الجرائم فمن الممكن ان يحرم مستحق او يظلم بريء لمجرد شهادة شيخ فيه الخ

وتجاه هذه الاسباب كنت ترى السادة العمال يتحرون التحري التام ولا يستعجلون في اناطة هذه الخطة الا لمن يكون اهلا لها محل ثقة العموم لا كما هو جار العمل به الان فقلما تجد شيخا متوفرة فيه شروط الكمال ويندر وجود شيخ بيده شهادة او معلومات لا باس بها تجعله يعرف واجباته نحو رعيته المسؤول عنها امام الله وامام رؤسائه .

ادانا لجعل هذه المقدمة ما حدث في شهر رجب حيث انتقل الى رحمة الله المرحوم احمد بن وناس شيخ بلد معتمر (عمل سوسة) وكان لا باس به من جهة معرفته باللغتين مع حسن الاخلاق والبشاشة واللطف الا انه في آخر مدة حياته التصق به اخوه علي الذي كان موظفا بالعدلية التونسية ثم سمي وكيلا بالقيروان ولاسباب عائلية رخصت له الادارة مباشرة خطته بسوسة وطبعا سكن (معتمرا) بلده . وكانت لهذا الشخص اغراض ضد بعض افاضل البلد ظنا منه انهم هم الذين ارشدوا الادارة العدلية لسيرته عند ما كان حاكما كان الادارة غافلة عن سلوك موظفيها او محتاجة الى من ينبهها والحال ان السادة الذين اداروا الادارة العدلية السالفين والحاليين عالمون (وهم بمكتبهم بالعدلية) بجميع جزئيات واحوال من كانوا تحت نظرهم من الموظفين يرمقون المستحق بعين الاعتبار ويبعدون من تحوم حوله الريب فيحيلونه على التقاعد او على المحاماة سترا للخطة كما هو شان الامم المتمدنة .

اخذ هذا الشخص منذ التصق باخيه يغير قلبه ويحمله على القيام ضد من لا يحبهم ولكن المرحوم كان يجاريه فقط ويتبرم سرا من مساعيه ولم يزل ملازما للشيخ الى ان وقع بينه وبين احد من المشيخة شقاق لكنه خفيف لم يصل الى درجة التقاطع والتدابر وفعلا فقد كانت وفاته خسارة لا تعوض على اهل البلد فالتفوا حول نعشه يشيعونه على موج الدموع فاطمعت هذه المظاهر اخاه عليا وظن ان تلك المحبة التي اظهرها الاهالي تكون له عدة في تقديم ابن اخيه لا يتجاوز عمره الثمانية عشر ... بدفتر سحب القرعة ولم يزل ... الزيتوني في رتبة الماكودي ليتسنى ... [ا]مام هذا الصبي الذي لا يعرف من [الـ]دنيا شيئا (حيث انه ما خرج من الكتاب الا الى المدرسة) وكي يجعله سلما لتنفيذ اغراضه ضد خصمائه من جديد وتمهيدا لتسهيل اناطة هذا الوظيف الذي هو من اصعب الوظائف (كما قدمنا) للصبي اغتر جناب عامل سوسة فاناب السيد علي المعتمري الوكيل الرسمي لدى المحاكم التونسية على ادارة المشيخة الى ان يتم انتصاب شيخ بها والحال ان في العام المنسلخ لما توفي شيخ بلد سيدي عامر القريبة من معتمر ولا يفصل بينهما الا كيلوميتر واحد اناب العامل شيخ معتمر المتوفي الان عنها وذلك ليتمكن اهل البلد من الحرية في انتخاب من يصلح فلماذا خالف جنابه هذه النظامات الجاري بها العمل في جميع الاعمال ؟ اعني هي تكليف اقرب شيخ للبلدة التي تشغر خطة شيخها لاي سبب كان الى ان ياتمر اهلها فيما بينهم ويقدموا من يليق بهم . فهل لهذا العمل من سبب ؟ وهل لترك ذلك الوكيل مباشرة خطته واهمال مكتبه من سبب ايضا ؟ حتى انه لا يحضر الجلسات وترى كاتبه يلح على الزملاء بسوسة في طلب انابتهم للقيام بالدفاع عن الخصوم الذين انابوا هذا الوكيل ودفعوا له اجرته بينما يمكث هو بمعتمر تلك القرية التي لا يتجاوز عدد سكانها الاربعماية نسمة بين ذكور واناث وكبار وصغار لمراقبة احوال الاهالي مجانا . وهل له نفع شخصي في ذلك ؟

نعم ان هناك سببين احدهما وهو الاهم ان السيد العامل يعلم علم اليقين ان العداوة متمكنة بين السيد محمد بن مصطفى المعتمري وبين السيد علي المعتمري ويعرف ان سبب الخلاف الذي وقع اخيرا بين السيد محمد المذكور وبين صهره الشيخ المتوفي ترتب عن تدخل علي في امور اخيه لحمله على الانتقام من خصمه بلا طائل .

لذلك فلربما اراد السيد العامل ان ينحاز لجانب علي بانابته على المشيخة حتى يكون احدهما سائلا والاخر مجيبا على ان السيد محمد المذكور ترك داره ومكاسبه ببلد معتمر وسكن بمدينة سوسة حتى لا يقع في شراك المصايد التي تنصب له .

والسبب الثاني كي يتمكن علي المذكور من استمالة الاهالي بوسايط متعددة ليرتضوا حفيده الصبي الشاذلي شيخا عليهم ولذلك كتب مكتوبا ووضعه امام منضدته وكل من قصده في قضاء امر الا ويامره بالامضاء كتابة او بالبصمة «الابهام» ومن امتنع ربما ينتقم منه بتضييع مصلحته التي اتى من اجلها او بغير ذلك من وسائل التشفي .

ويشاع ان من جملة اعماله عند ما راى اعيان اهل البلد من شيوخ وكهول وشبان امتنعوا من موافقته قيدهم في الاداء الشخصي من الطبقة التي يربو دخل الشخص المتلبس بها عن الفرنكات ٢٥٠٠٠ في السنة في حين انه لا يوجد بقرية معتمر عدى السيد محمد بن مصطفى من من دخله السنوي يتجاوز الثمانية الاف من الفرنكات . ولذلك نلفت انظار جناب مراقب سوسة الذي هو مرتجى الامال ومحط الرحال وجناب كوميسار الحكومة بدائرة المجلس العدلي بها وكذلك جناب مدير المال العام .

فالاول بان ياذن في رفع يد هذا الشيخ الوقتي ثم انابة شيخ سيدي عامر على قرية معتمر الى ان ينتخب اهلها من يصلح بهم بحرية تامة والثاني بان يلزم الوكيل بمباشرة خطته بنفسه ولا يضيع حقوق موكليه وان يعتني بنوازله والا خابر الادارة العدلية في شانه

والثالث بان لا يعتبر توظيف اداءات فوق القانون من المعلوم الشخصي ويجعلها ملغية ولا عمل عليها .

وبالتفات جميعهم يبقى الجو خاليا بالقرية ولهم من العدالة واهل القرية الضعفاء الشكر سلفا

الامضاء　　　م . س . معتمري

حفلة زواج

وقعت حفلة كبرى ببلد الحمامات بمناسبة زواج الماجد الوجيه السيد محمد العربي العاصمي مساء يوم ١٦ شوال وقد اجاب الدعوة اعيان البلد واحباب الزوج من جهات متعددة خصوصا الحاضرة .

ونحن لتاصل صداقتنا بالزوج وعائلته الماجدة نشاركهم في مسراتهم داعين الله للمقترنين بالسعادة والهناء .

قاعة السعادة

اقبلوا على قاعة (السعادة) بشارع باب منارة عدد ٤٢ امام قهوة الجمعية فهي من احسن واشهر واقدم قاعات الحلاقة الوطنية بالبلاد التونسية . خصوصا وقد ادخل عليها صاحبها النبيه الحاذق في صناعته السيد الهادي بن عصمان انواع الاصلاحات التامة بمناسبة توسيع نطاق قاعته ونقلها لمكان اكبروا جمل مجاور لمحلها القديم . فزوروا لتتحققوا الحذق . وحسن الخلق

فرصة اغتنموها

ارضاء للحرفاء واهتماما بمرغوباتهم فقد صنع معمل الاحذية المتقنة الكائن بسوق السرائرية عدد ١٥ بتونس لصاحبه السيد عبد الجليل بن الشيخ احمد كمية وافرة من الاحذية القوية والصالحة للتجمل في هذا الموسم وجعل اثمانها متهاودة جدا ومن يزر المحل ير بعينه صدق ما ذكر .

صدى الادب

زهرات : (فتى الجبل)

انات .....

مزقتك « الانات » ــ يا قلب تمزيـ　　ـقا . ولا زلت مخرجا انـا تك !

فمتى ترعوي ؟.. اجبني متى الاقـ　　ـلاع عما جر العنا لحيـا تك ؟..

***

انت تهوى . وذا عناؤك . فاطرح　　ذا الهوى . وابق مستريحا خليا

عش طليقا ــ كما خلقت! ــ وحطم　　كل قيد . وكن هماما ابيا !

***

قرر الدهر ان حظك في الحبـ　　ـب (شقاء) . مهما حفظت وداده

فالو عنه العنان يا قلب ! .. وادخل　　من ممر السلوان ــ (قصر السعاده)!

***

خل عنك (الاحلام). فهي خداع..　　خل عنك (المنى). فذاك انقلاب..

ان جو الاحلام : جو تلاش.. !　　ان نور المنى البليل : سراب ..!

***

ايه قلبي ! متى تكف عن (الحبـ　　ـب)؟ . متى استريح من «اناتك»؟

او متى المسح المسنون بكف　　منه يمتد . موقفا « دقاتك » ؟ ! !

« فتى جبل المنار »

الحج الى بيت الله الحرام

قرار وزيري

ــ ٣ ــ

الفصل ١٨ ــ يعين من طرفنا طبيب مسلم يباشر مدة الحج ويكلف بمرافقة الحجاج في كامل مدة اقامتهم بالحجاز ليعالجهم مجانا وتدخل في تلك المعالجة العمليات الجراحية وكذلك تسليم الادوية ويكون لديه ممرضان اثنان ويعاضد الطبيب معتمد الدولة في مراقبة معاش الحجاج

الفصل ١٩ ــ يستحق الطبيب الركوب بالرتبة الاولى على نفقة مجهز السفينة ويعامل من طرف هذا مثل ضباطها

ويتقاضى مرتبا جمليا يعين بنص خاص يتضمن ايضا بيان المصاريف اللازمة لسفر الممرضين ودفع اجورهم

الفصل ٢٠ ــ المبالغ اللازمة لتسديد المصاريف المنصوص عليها بالفصلين ١٣ ، ١٩ اعلاه تدفعها جمعية الاوقاف وترجع اليها بصفة ممتازة من مال الضمان ومعاليم تذاكر تسريح السفر الذي يؤمنه او يدفعه الحجاج ويحسب قسط كل نفر على نسبة جملة عدد الحجاج المسافرين بالقوافل او فرادى

الحجاج المنفردون

الفصل ٢١ ــ الحجاج التونسيون او الجزائريون الساكنون بالقطر التونسي الذين يريدون السفر منفردين على متن السفن البريدية او سفن السفر المعتادة او السفن التي لم تكن لمجرد نقل قوافل الحجاج لا يحصلون على تذاكر تسريح السفر الا اذا توفرت فيهم من قبل الشروط المفروضة بالفصل العاشر على الحاج المسافر مع قافلة الحجاج

ويقع التنصيص بالتذكرة المسلمة في تسريح السفر على اعطاء الحجاج رخصة السفر منفردين غير ان الحاج المنفرد يمكنه ان ينال تذكرة في تسريح السفر ان قدم تذكرة ذهاب فقط لعزمه على الرجوع الى تونس بطرق اخرى وفي هاته الصورة يلزمه بمقتضى الفصل الثاني من الامر المؤرخ في فيفري ١٩٣٠ ان يؤمن عند الولاة الذين يسلمون له تذكرة تسريح السفر مبلغا من المال قدره ٥٠٠٠ فرنك على وجه الضمان لتسديد مصاريف رجوعه .

الفصل ٢٢ ــ ان ركب الحاج متن باخرة من البواخر المقبولة لنقل قوافل الحجاج رغما عن حصوله على الرخصة للسفر بانفراده فانه يجب لزوميا ان تكون تذكرة الركوب المسلمة له قاضية لذهابه وايابه وتجري عليه بسبب ذلك جميع تراتيب الشرطة والصحة المفروضة على قوافل الحجاج وما يلزم من المصاريف لرجوعه او غير ذلك بسبب عدم تسليم تذكرة خاصة برجوعه او عدم اجراء تراتيب الشرطة اوالصحة يحمل على مجهز السفينة ويدفع من مال ضمانه

تعليمات الحراسة الصحية

الفصل ٢٣ ــ تباشر الادارة الصحية تفقد وقيس السفينة المعدة لنقل قوافل الحجاج وذلك على نفقة قائدها ويجوز للهيئة القنصلية ذات النظر الحضور بهاته العملية

ويقع اجراء التفقد فقط ان كانت لقائد السفينة شهادة في قيسها صادرة ممن له النظر من ولاة بلاده الا اذا وقع ارتياب في انطباق الشهادة المذكورة على حالة السفينة الراهنة

الفصل ٢٤ ــ تعارض الادارة الصحية في ركوب الحجاج ان لم تتوفر في السفينة الشروط المدققة بالفصول الاتية

الفصل ٢٥ ــ يلزم ان تكون السفينة صالحة لاسكان الحجاج بالطبقة التي بين جسريها وفضلا عن الجهة المخصصة لخدمة السفينة فانه يجب ان يعد بها لكل نفر كيفما كان سنه موضع لا يقل عن ميترين مربعين اثنين وله ارتفاع لا يقل عن ميترات ١«١٠ وهو مقدار ستة ارجل حسب الاصطلاح الانقليزي ويستحق كل حاج موضعا فراشه محاطا بفاصل ارتفاعه ١٥«ولا يقل طوله عن ميترات ١«٩٠ وعرضه صانتيمات ٨٠

وهذا الموضع يكون به حصير اذا كان من الرتبة الثالثة ولا تجعل به جراية

ويحجر اسكان الحجاج تحت الطبقة الاولى التي بين جسري السفينة وهي الكائنة تحت خط سطح الماء العائمة فيه السفينة

وينبغي اجراء ما يلزم لتحقيق تبديل الهواء بصفة فعلية وباسفل الطبقة الاولى التي بين جسري السفينة يلزم تبديل الهواء بواسطة آلة .

وزيادة على المساحة المخصصة للحجاج فانه يلزم ان يعد بالسفينة فوق الجسر الاعلى موضع فارغ لا تقل مساحته عن ستة وخمسين ديسيميترات مربعة وذلك لكل حاج كيفما كان سنه وهو مقدار ستة ارجل على التربيع على حسب الاصطلاح الانقليزي زيادة عن الموضع الذي يلزم اعداده على الجسر المذكور للمستشفيات المنقولة ولخدمة السفينة ولالات الدوش وللمرحضات وللاماكن المعدة لادارة السفينة .

ــ يتبع ــ